

## المحاضرة الثامن

### إجراء التقليل

التقليل هو تصغير في حجم النص لا في مضمونه، وهو تمرين كتابي يلزم فيه بالمحافظة التامة على بنية النص الأساسي، وعدم تحويل أسلوب الكاتب وعدم استبدال مفردات النص بأخرى جديدة متقاربة، وإن أخذت من حقل دلالي مشترك.

### شروط التقليل:

- المحافظة على أفكار النص وترتيبها
- المحافظة على الحجج والبراهين والأدلة التي أتى بها الكاتب
- المحافظة على أسلوب الكاتب

### خطوات تقليل نص ما:

- 1- قراءة النص قراءة واعية تمكنك من فهم الفكرة العامة والأفكار الأساسية
- 2- حذف التعبيرات الإضافية والحواشي من نعوت وأحوال وتشابيه وشروح، وغيرها من الزيادات التي لا تؤثر في المعنى إن حذفت.
- 3- عند التقليل نحافظ على أسلوب الكاتب دون تعديل.

### أوجه التلاقي بين التلخيص والتقليل

يشترك كل من التلخيص والتقليل في:

- إنتاج نص مختصر هو أقل حجما من النص الأصلي
- المحافظة على الأفكار الرئيسية مرتبة و مترابطة
- حذف الكلمات والعبارات الزائدة، والاستغناء عن عبارات الشرح والتفسير واستبعاد الشواهد والأمثلة

### أوجه الاختلاف بين التلخيص والتقليل:

- يحافظ التقليل على أسلوب الكاتب، بخلاف التلخيص الذي يصاغ بأسلوب الملخص
- لا يشترط حجم معين في التقليل، بينما يشترط ربع النص الأصلي في الملخص.

## نموذج تقليص نص: (حيلة الأسد)

تظاهر الأسد يوماً بأنه شاخ وتعب، وأن المرض قد بلغ منه شأواً، فلجأ إلى حيلة ادعى فيها الرحمة والغفران، سائلاً حيوانات الغابة أن يرسل كل نوع موفداً ليودعه الأسد أمامه بماضيه الشرس، لعل نفسه ترتاح، تكفيراً عن أعماله السيئة في عمر قضاه شراً وتهتكاً.

وبالفعل تجاوزت الحيوانات مع المبادرة، وأخذت ترسل وفودها الواحد تلو الآخر ملبية رغبة ملك الغابة، ومساهمة في إراحة نفسه القلقة، إلا موفد الثعالب فلم يذهب، لما سئلت الثعالب عن السبب، أفضت بأنها راقبت الطريق إلى عرين الأسد، ووجدت أن آثار أرجل الذاهبين إليه كانت كلها تأخذ اتجاهها واحداً، اتجاه الذهاب إليه، ولم يظهر أبداً أي أثر على تراب الطريق لأرجل عائدة، لذلك رفضت إرسال موفدها، مدركة بحنكتها المتأصلة، أن ما من موفد ذهب لزيارة الأسد إلا وقد هلك، وأن الثعالب من الآثار تفهم.

- بعد القراءة الواعية للنص وتمييز عباراته الأساسية وعباراته الإضافية، ثم التسطير تحت العبارات الممكن حذفها، نخلص إلى النص المقلص على الشكل التالي:

تظاهر الأسد يوماً بأنه شاخ، فلجأ إلى حيلة ادعى فيها الرحمة، سائلاً حيوانات الغابة أن يرسل كل نوع موفداً ليودعه الأسد أمامه، لعل نفسه ترتاح، تكفيراً عن أعماله السيئة.

وبالفعل تجاوزت الحيوانات مع المبادرة، وأخذت ترسل وفودها، إلا موفد الثعالب فلم يذهب، لما سئلت الثعالب، أفضت بأنها راقبت الطريق إلى عرين الأسد، ووجدت أن آثار أرجل الذاهبين إليه كانت كلها تأخذ اتجاهها واحداً، ولم يظهر أي أثر لأرجل عائدة، لذلك رفضت إرسال موفدها، مدركة أن ما من موفد ذهب لزيارة الأسد إلا وقد هلك.